بالالتزام مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه
تمام ما وضع له الانسان وانما سميت هذه الدلالة
مطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له
وذلك ما يخص من قولهم طابق النعل بالنعل
اذا توافقها ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اى على الحيوان او الناطق
وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على
الجزء الداخل فيه فيكون دالا على ما في ضمنه ومثال
الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم
وصنعة الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما
لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل على
الخارج اللازم له وانما قيد قوله على ما يلازمه
بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت
شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام بدونها لان
يتحقق المشروط بدونها تحقق الشرط واللازم
باطل فكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على
الملكة كالبصر التزاما لا العمى عدم البصر عما شانه
ان يكون بصرا مع ان بينهما مغايرة في الخارج

ق

ثم اللفظ اما مفرد او مؤلف في الذهن الى اقول
لما فرغ بيان الدلالات الثلاث شرع في تقسيم
اللفظ فيقول اللفظ ينقسم الى قسمين مفرد
لانه اما ان لا يراد بجزء منه اى من اللفظ دلالة
على جزء معناه كالانسان فانه لفظ لا يراد من جزء
دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولك رامي
الحجارة فانه لفظ يدل جزء على جزء معناه لان الرامي
يدل على ذات من له الرمي والحجارة تدل على جسم
معين فان كان الاول فهو مفرد فان كان الثاني
فهو مؤلف قوله لا يراد بجزء منه دلالة قد
علم اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزء اصلا
نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء لا معنى له
على الانفراد نحو زيد علما والثالث ان يكون له
جزء ذو معنى لكن لا يدل عليه نحو عبد الله
علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دل عليه
لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق علما
لان معنى الماهية الانسانية مع الشخص
ق فالمفرد اما كلي او جزئي والمفرد ينقسم
الى اقسمين كلي وجزئي لانه اما ان يكون

Copyright © King Saud University